كراتشي بالباكستان بحضور مندوبين عن ٢٢ دولة اسلامية، وقد حضرت م. ث.ف. المؤتمر كمراقب، وتغيب عنه كل من العراق، وسوريا، والسودان، واليمن الديمقراطية[١٩].

واستعرض المؤتمر آخر تطورات الاوضاع في الشرق الاوسط، والاجراءات التي اتخذتها الدول الاعضاء في سبيل تنفيذ مقرارات المؤتمرات السابقة. وانطلقت وفود الدول العربية، ووفد م. ت. ف. في حملة نشيطة لحث الدول الاسلامية الاخرى على ضرورة تنسيق جهودها مع الدول العربية لجمع الطاقات كلها كي تكون في خدمة معركة التحرير. وقد تساءل البعض عن أسباب عدم اشتراك الدول الاسلامية في نظام مقاطعة اسرائيل الذي اعتمدته الدول العربية بنجاح منذ عام ١٩٤٩ تقريباً. وانطلاقاً من ذلك قدم الوفد الغيني إلى المؤتمر سؤالاً قال فيه: ما هو الدور الذي يجب أن تلعبه الدول الاسلامية في هذا المؤتمر تجاه القضية الفلسطينية؟ وجاء هذا السؤال الغيني، في معرض مناقشة المؤتمر لدراستين، الاولى قدمها الوفد الاردني إلى المؤتمر، يبين فيها انتهاكات اسرائيل للمقدسات الاسلامية، واستمرار التوسع الاحتلالي للأراضي العربية في مدينة القدس والمنطقة المجاورة لهـا بالارقام والوقائع والخرائط؛ والثانية قدمها وفد الجمهورية العربية المتحدة عن المراحل التي قطعتها محاولات استئناف المباحثات مع الدكتور غونار يارنغ المبعوث الدولي للشرق الأوسط، والمقترحات الاميركية للتسوية السلمية»[٢٠].

وقد أثارت الدعوة إلى توحيد مواقف الدول الاسلامية من قضية الشرق الاوسط جدلاً تركز حول تباين مواقف الدول العربية من هذه القضية. وكان هذا التباين قد بدا شديد الوضوح، في الجمعية العامة للامم المتحدة، أثناء التصويت على مشروع قرار يقضي بتمديد وقف اطلاق النار حتى الخامس من شباط عام ١٩٧١، على أن تستأنف المحادثات مع د. يارنغ. وقد طلبت الوفود الاسلامية من الدول العربية أن تحدد ما تريده هي أولاً وماذا تريد منها ثانياً. وكان الوفد المصري قد حث الدول الاسلامية على «أن تمارس ضغطاً معاكساً لضغط الصهيونية العالمية، وذلك لحمل البيت الابيض على وقف المساعدات العسكرية والاقتصادية لاسرائيل، أو على الاقل، لحثه على عدم التراجع عن مقترحاته السابقة لحل أزمة الشرق الأوسط سلمياً». وقرر المؤتمر تأييد الموقف المصري من مقترحات وزير الخارجية الاميركي روجرز، والتمسك بمواقفه السابقة سواء تجاه تحرير القدس أو بالنسبة لقرار مجلس الأمن الدولي[٢١]. وأكد البيان الختامي للمؤتمر، من جديد، القرارات السابقة للمؤتمرات الاسلامية، كما سجل تأييده لاتفاقي القاهرة وعمان المبرمين بعد حرب ايلول ١٩٧٠ بين م. ث. ف. والاردن. واوصى المؤتمر أن تسود الاخوة والتعاون علاقات الحكومة الاردنية وم. ت. ف. وبتنسيق كافة الجهود في وجه الصهيونية. وطلب منهما احترام الاتفاقات المعقودة بينهما نصاً وروحاً. وأشار البيان إلى دعم المسيحيين لقضية الدفاع عن الأماكن المقدسة والحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني[٢٢].

لم يأت المؤتمر بجديد، كما أنه لم يعلن، مرة أخرى، عن الخطوات العملية التي يجب اتخاذها لتنفيذ القرارت، هذا مع العلم انه كان قد انشأ امانة عامة لهذا الغرض. وهكذا